طبعه مبدا ميل مستقيم والالطان من الطبيعه الواحده بقيد انزمع منافيين بقيه

الحركة مع العائق كلا معه وانه محال وهذا المحال لم يلزم من فرض كون
الميل الثاني الى الميل الاول كنسبة زمان عديم الميل الى زمان ذي الميل الا قوى
لانه ممكن ولا يلزم من فرض الممكن محال اما الاول فلان الميل قابل
للانقسامات العددية مثل التنصيف والتثليث والتربيع لا الى غير ذلك
من الانقسامات الغير المتناهية بحسب القوة كما ان الزمان قابل لها بحسب
الطول وكل نسبة عددية يمكن اعتبارها بين الازمنة كالنسبة النصفية والثلثية
والربعية الى غير ذلك من النسب العددية فهي ممكنة الاعتبار بين الميول
واما الثاني فلانه لو لزم من فرض الممكن محال لزم ان يكون الممكن ملزوما للمحال
وهذا خلاف ما هو الملازمة لاستلزامه امكان وجود الملزوم بدون اللازم فتبين ان
المحال اللازم من فرض حركة عديم الميل فيكون محالا فلا يكون قابلا للميل القسري
فثبت ما ادعيناه من ان الفلك ان لم يكن فيه مبدأ ميل مستدير لم يقبل
الميل القسري كما من قاسر خارجي والمقدمات الباقية قد مر بيانها في البرهان
على الكرية واعلم ان حركة الجسم ذو الميل بالقسر الا في المفروض [illegible]

وكذلك اذا ضم اليه آخر وهكذا فلا يحصل من تأليف تلك الاجزاء مقدار ولا ازدياد حجم وهو على
خلاف مذهبهم فاعلم ان ذلك لانه دقيق واتفقنا لو فرضنا جزءا على ملتقى جزئين فاما ان
يلاقي واحدا منهما او يلاقي مجموعهما او يلاقي من كل واحد منهما شيئا والاول تم والا لم يكن
على الملتقى بالفرض وعلى الثاني يلزم انقسام الجزء الاول فرضناه على الملتقى وعلى الثالث يلزم انقسام
الجميع فان قلت لم لا يجوز ان يقع على نفس المتصل بان ينطبق عليه لا بان يتوسط
حتى يلزم احد الاقسام الثلاثة لا بد له من دليل قلت لو صح الطبق على المتصل لما
زاد المقدار وهذا خلاف ما ذهبوا اليه قال فصل في اثبات الهيولى اقول
كل جسم طبيعي وهو الجوهر القابل للابعاد الثلاثة اي الطول والعرض والعمق فهو مركب
من جزئين احدهما حال في الآخر ويسمى المحل هيولى والحال صورة ومعنى حلول الشيء
في الشيء هو ان يكون حاصلا فيه ومختصا به بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى
الآخر تحقيقا او تقديرا وبيانه ان بعض الاجسام القابلة للانفكاك مثل الماء والنار
يجب ان يكون في نفسه متصلا واحدا [illegible] اثبات الهيولى للاجسام كلها اما الاول
فلانه لو لم يكن متصلا واحدا لزم تركبه من الاجزاء التي لا تتجزأ لانه ان يكون متصلا [illegible] قابلة للانقسام قلت
يمكن ان [illegible] عنه بان الجسم [illegible] لم يكن فيه انقسام بالفعل فذاك
وان كان فيه انقسام بالفعل فلا بد ان ينتهي [illegible] الى اجزاء لا تكون منقسمة بالفعل [illegible]

Copyright © King Saud University